

## الوضعية التعليمية الثانية

### المبادلات و التنقلات في العالم

#### 1/ استكشاف أسواق الطاقة ( البترول و الغاز ) إنتاجا واستهلاكاً :

أ/سوق البترول :

- يعتبر البترول أو الذهب الأسود المادة الإستراتيجية الأولى في العالم تكمن أهمية البترول فيما يلي:
  - يشكل أكثر من نصف حجم التجارة العالمية نظرا لأهميته الاقتصادية و الإستراتيجية.
  - أهم مصدر للطاقة .
  - سهل الاستخراج و النقل و الاستعمال و التخزين .
  - كثرة المشتقات و ضخامة عائداته المالية .
  - مادة أولية تدخل في عدة صناعات تحويلية .
- و بالنظر إلى خريطة إنتاجه و استهلاكه نخلص إلى وجود :
- دول منتجة ومصدرة : السعودية - إيران - العراق - ليبيا - روسيا - فنزويلا - النرويج - نيجيريا - الجزائر.
- دول مستوردة : اليابان - أستراليا - الهند - الولايات المتحدة - أوروبا الغربية.

#### العوامل المتحركة في سوق البترول الدولية :

- قانون العرض والطلب ( السوق و محتاجه مقارنة بالعرض ).
- النوعية حيث يعتبر البرنت أو بترول بحر الشمال الأحسن و الأعلى.
- دور الوكالة الدولية للطاقة و الكارتل العالمي الذي يمثل مصالح الدول المستوردة حيث تسيطر "الشقيقات السبعة" مثل "بريتيش بترول و ليوم" و "نيكسكو" و "شل" و "توتال" و "قوف وال" على مناطق الاستخراج و على البورصات، و بالتالي هي التي تحدد الأسعار و ليست الدول المنتجة، لذلك قامت الدول المنتجة بتأسيس منظمة الأوبك (الايبيب بالفرنسية) في مؤتمر بغداد ( 14/10 سبتمبر 1960 بداية ب 05 دول مؤسسة وهي: (العراق + الكويت + السعودية + إيران + فنزويلا) ، ثم انضمت للمنظمة قطر و اندونيسيا 1961 وليبيا 1962 و الإمارات 1967 و (الجزائر 1969) و نيجيريا 1971 ثم الإكوادور و انغولا 2007م ( 13 دولة في المجموع).
- السياسة النفطية للدول المستوردة و المصدرة .
- الأزمات و الحروب التي تقع قرب مناطق الإنتاج الرئيسية ( خاصة منطقة الخليج ).
- قوة و ضعف منظمة الأوبك التي تمثل مصالح الدول المصدرة.
- الأعاصير و الفيضانات التي تؤثر على الدول المنتجة ( إعصار كاترينا في الولايات المتحدة الذي دمر عدة مصافي).

ب/سوق الغاز الطبيعي :

أهمية الغاز الطبيعي:

- قليل الكلفة .
- غير ملوث .
- مادة أولية للصناعة.
- كثير المشتقات ( 500 مشتق ) .

أهم الدول المصدرة للغاز: روسيا ، النرويج ، الجزائر ، هولندا ، علما إن أسعاره تخضع لاتفاقيات بين المصدرين و المستوردين طويلة الأجل و أسعاره اقل من البترول و هو ما يدفع بعض الدول للمطالبة بإخضاع أسعاره للسوق ، وبالتالي فسوق الطاقة هي تحت سيطرة الدول الكبرى و شركاتها الكبرى إذ تحتكر استخراجها و نقله وتصنيعه و أسعاره .

أهم الدول المستوردة للغاز: الولايات المتحدة الأمريكية ، اليابان ، ألمانيا ، فرنسا .

## 2/ رصد أسواق المواد الغذائية الإستراتيجية ( القمح و الأرز ) :

\*تتمثل أهميتهما في :

- الغذاء الأساسي لأغلب سكان العالم .
- ضخامة العائدات المالية.
- مادة أولية .
- إمكانية التخزين لمدة طويلة.
- توسع المساحات المزروعة بهما نتيجة تزايد الطلب عليهما .
- مادة استراتيجية و سلاح ضاغط ( السلاح الأخضر).

### العوامل المتحكمة في تجارة القمح :

- النوعية ( اللين و الصلب ) .
- العرض و الطلب.
- منطقة الإنتاج و نوعيته.
- هيمنة الشركات الأمريكية و الفرنسية و السويسرية على أسواقه و المعروفة بعمالقة الحبوب ( "كار جيل" و "بونج" الأمريكية - "أندي" السويسرية-لويس دريفوس "الفرنسية) إنتاجا و تصديرا.

و من شروط زراعته: يزرع في المناطق المعتدلة و الباردة و لاينمو في المناطق الاستوائية كما يحتاج إلى تربة ذبالية و تساقط يزيد عن 300ملم و هو نوعين صلب و لين و شتوي و ربيعي.

أهم الدول المنتجة للقمح: الصين - الهند - الو م أ - فرنسا - كندا - روسيا أي أن 75 % من الإنتاج تتركز في النصف الشمالي .

أهم الدول المصدرة للقمح: الولايات المتحدة - كندا - روسيا - الأرجنتين - الاتحاد الأوروبي.

أهم الدول المستوردة فهي: مصر - البرازيل - الجزائر- اليابان - اندونيسيا.

علما إن بعض الدول تستخدمه كوقود حيوي و تتخلص من فائض الإنتاج لتتحكم في أسعاره و هي مرتفعة و يتم تحديدها في بورصة "لندن" و "شيكاغو".

### الأرز :

تسيطر الدول الكبرى على أسواقه و تستخدمه كورقة ضغط ، من أهم الدول المنتجة و المصدرة: تايلاندا ، فيتنام ، و م ا ، الهند أما المستوردة فهي : الفلبين ، نيجيريا ، اندونيسيا ، العراق، و هو الغذاء الرئيسي لمعظم شعوب آسيا و ج ش آسيا ، يزرع في المناطق المدارية و شبه الحارة و لا يزرع في المناطق الباردة أو الجافة يحتاج إلى أكثر من 1000 ملم سنويا .

### 3/دراسة حركة الأموال وإبراز دورها في العلاقات الاقتصادية :

تعرف حركة تنقل رؤوس الأموال ازدهارا كبيرا نتيجة تسارع العولمة المالية و نمو المبادلات التجارية و التطور التكنولوجي، و تتم عملية تنقل الأموال المشروعة (من البنوك و الشركات متعددة الجنسيات – وصناديق المتقاعدين والضمان الاجتماعي ) و غير المشروعة ( تجارة المخدرات و الأسلحة و الإرهاب و الاختلاس ...) داخل البورصات العالمية ( نيويورك – طوكيو – لندن – باريس) بحثا عن الربح و تتميز هذه الحركة بمايلي :

\* تمركز الأنشطة المالية في الدول المتقدمة خاصة في بورصة "والت ستريت" الأمريكية و الأغنى في العالم.

\* تأثير ضخامة التنقلات و المضاربات بالأسواق المالية مقارنة بحجم مبادلات السلع المنتجة فعلا على استقرار الكثير من المناطق.

\* الفضائح المالية التي تتعرض لها الشركات الأجنبية من حين لآخر.

\* ضخامة عمليات تبييض الأموال غير المشروعة في مناطق محددة ثم تعود لتغذي أنشطة اقتصادية و تجارية مشروعة.

وتمثل مجموعة الـG8 08الدول الأكثر غنى في العالم و هي : ( و م ا- كندا – اليابان – ألمانيا – فرنسا – بريطانيا – ايطاليا -روسيا)

### دورها في الاقتصاد العالمي:

\* تمويل المشاريع.

\* امتصاص البطالة.

\* إنعاش الخزينة جراء الضرائب على الأرباح .

\* تسويق جزء من الإنتاج محليا .

\* تمويل الأنشطة الرياضية.sponsors.

### 4/تحليل دور التكنولوجيا و الإعلام في المبادلات :

ساعد تطور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في تحويل العالم إلى قرية صغيرة و سوق كبرى (العولمة) و هنا يبرز دور قنوات الإشهار و الإعلام و شبكة الانترنت مما جعل الدول الكبرى هي المستفيد الأكبر من خلال :

- تزايد هيمنتها على الأسواق التجارية.
- إسهام وسائل الإعلام في تغيير العادات الاستهلاكية لكثير من الشعوب وفق ما تريده الشركات العملاقة.
- الانتشار الأوسع للغة وثقافات تلك الدول و بالتالي تزايد الطلب على بضائعها .
- العمل على توحيد الأسواق بتوحيد القيم الثقافية و الاستهلاكية عبر ما يعرف بالعولمة.
- تهميش دور دول العالم المتخلف في حركية الاقتصاد العالمي وزيادة حدة الركود فيها مما يهدد استقرارها.

#### أهميتها في الاقتصاد العالمي:

- سرعة المعاملات التجارية .
- الإشهار.
- تجنب الوسطاء و السماسرة .
- معرفة أهم المنتجين و المصدرين و الأسعار عن طريق الانترنت.
- الإطلاع على الأسواق و البورصات العالمية.